

أربعة خبراء "أمميين" يطالبون بتحقيق في مجزرة "العودة"



الأحد 8 أبريل 2018 01:04 م

وجه "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان"، اليوم الأحد، شكوى عاجلة لمقرر الأمم المتحدة، حول استهداف الصحفيين على حدود قطاع غزة

ودعا "الأورومتوسطي" في الشكوى لفتح تحقيق دولي عاجل في استهداف الصحفي الفلسطيني ياسر مرتجى (30 عامًا)، وهو أب لطفل وكان يرتدي سترة الصحافة، أثناء تغطيته الصحفية لمظاهرات الجمعة الماضية على حدود القطاع

وقال "الأورومتوسطي": "إن أربعة من خبراء الأمم المتحدة من ضمنهم مقرر حرية التعبير، أصدروا بياناً عاجلاً على خلفية الأحداث في غزة، أكدوا فيه على حظر القانون الدولي الصارم لاستخدام القوة من المسؤولين المكلفين بإنفاذ القانون".

وأشار التقرير إلى أنه و"بالرغم من تأكيد منظمي الاحتجاجات على سلمية الفعاليات، إلا أن قنافة جيش الاحتلال الإسرائيلي قتلوا 17 متظاهراً عند الحدود لم يشكوا تهديداً مباشراً للجنود، وأصبوا حوالي 1200 آخرين في 30 مارس / آذار الماضي".

وأوضح "الأورومتوسطي" أنه و"بالرغم من لجوء المحتجين إلى إشعال الإطارات المطاطية في الجمعة الماضية 6 أبريل (نيسان) الجاري للحد من رؤية قنافة جيش الاحتلال، إلا أن هذا لم يحمهم من نيران القنافة، حيث قتل 9 مدنيين بالرصاص، بينهم الصحفي ياسر مرتجى، 30 عامًا، وأصيب نحو 1420 آخرين".

ودعا "الأورومتوسطي"، إلى "ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة والضغط على الحكومة الإسرائيلية للتوقف عن انتهاكاتهما ضد الفلسطينيين في غزة، ورفع الحصار فوراً، والسماح للفلسطينيين بالتعبير عن آرائهم دون تهديد أو قتل أو ترهيب".

وفي ذات السياق، قال الأورومتوسطي: "إن خبراء الأمم المتحدة دعوا في بيانهم الأمين العام للأمم المتحدة لإجراء تحقيق في ممارسات إسرائيل ضد الفلسطينيين، وأعرب الخبراء عن قلقهم العميق إزاء التقارير التي تفيد بأن وزير الجيش الإسرائيلي لن يجري أي تحقيق في ممارسات إسرائيل على الحدود".

كما "شدد الخبراء على عدم وجود دليل متاح يشير إلى أن حياة القوات الإسرائيلية المسلحة كانت معرضة بشكل كبير لأي تهديد".

وأوضح "الأورومتوسطي" أن خبراء الأمم المتحدة أكدوا في بيانهم على ضرورة أن تحترم "إسرائيل" حق الشعب الفلسطيني في الاحتجاج السلمي وحرية التعبير، مؤكداً أن "إسرائيل"، كدولة احتلال، ملزمة بحماية واحترام حقوق الإنسان للفلسطينيين الذين يعيشون في قطاع غزة

وبلغ عدد الشهداء جراء الاعتداءات "الإسرائيلية" على المتظاهرين، منذ بداية مسيرة العودة الكبرى في 30 آذار (مارس) الماضي، 31 شهيداً، فضلاً عن ألفين و850 مصاباً